

وسمى الفضيفخ لأن النبى - ﷺ - لما حاصر بنى النضير ضرب قبتة فى ما قرب هذا المكان ، وكان يصلى فى موضع المسجد ست لىال ، وأقى به بفضيفخ فشرب فسمى به (٤٠٠).

وقيل لأن أبا أيوب وجماعة من الأنصار كان يشربونه فىه فجاءهم الخبر بتحريم الخمر ، فحلوا وكاء السقا فأهراقوه فىه قبل العلم بنجاسته فسمى بهذا . وهو مربع ذرعه بين المشرق والمغرب أحد عشر ذراعاً ، ومن القبلة للشام نحوها .

مسجد بنى قريظة :

وهو قرب حرتهم الشرقية وهو على يسار قباء بعيداً قليلاً ، خرب وبنى عليه بعد الخراب حظيرة ، وجعل موضع المنارة دكة ، وفىه قال النبى للأنصار « قوموا إلى سيدكم أو خيركم ، ثم قال : هؤلاء نزلوا على حكمكم » (٤٠١) الحديث لأن النبى - ﷺ - كان أرسل إلى سعد بن معاذ فجاءه إلى حمار فقال لهم النبى - ﷺ - : « قوموا » الحديث (٤٠١).

لما رآه أقبل وهو مجروح وظنه مات من ذلك الجرح - رضى الله عنه - وعند هذا المسجد آثار بيوت بنى قريظة ، وفى داخله إطم الزبير القرفلى (٤٠٢) وأيضاً فىه بيت صلى فىه النبى - ﷺ - عند المنارة أدخله الوليد بن عبد الملك حين بنى المسجد .

= بأسانيد صحيحة يحصل بها الاطمئنان ، ولا يقتصر ورود ذلك على تلك الطرق التى لا تخلو من الضعفاء والمجاهيل والمتشيعين الذين لا يوثق بنقلهم لمثل هذه الأمور . وانظر السلسلة الضعيفة فى الموضوع المذكور فقد نقل الشيخ الألبانى جزاه الله خيراً نقولاً عن جماعة من الحفاظ كلامهم فى إنكار هذه الحديث إسناداً ومتناً .

٤٠٠ - حديث ضعيف رواه أحمد (١٠٦/٢) من حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعاً . وفى إسناده عبد الله بن نافع وهو ضعيف .

٤٠١ - حديث (قوموا إلى سيدكم) حديث صحيح رواه البخارى رقم (٣٠٤٣) وفى غير موضع من الصحيح ، ومسلم رقم (١٨٦٨) ، وأحمد (٢٢/٣) من حديث أنى سعيد - رضى الله عنه - مرفوعاً .

٤٠٢ - هكذا بالأصل ولعل الصواب (القبلى) .